

« يا براز الكلب ، مدلعة أوى وطلاعة فيها ؟! »

وركلت أدوات لعبها بقدمي ، فصاحت :

« ياربى ! آدى عباس المذلول جه تانى ، يابذرة

الكلب ! » .

لم أقو على ضربها ، كنت جائعا وكان الباذنجان أحمر
ورديا ، ولو عاقبتنى أمى لاعتصر قلبى ، لذلك لم أبق
أمامها وذهبت منشغلا بأدوات لعبى ، نحتت كتبى جانبا
وتناولت ألبوم الطوابع ونظرت اليه خشية أن تكون أختى
قد عبثت به ، كنت قد مللت طوابع العراق وسوريا ، ولكن
ماذا أفعل ؟ لم تكن تأتي الى أبى رسائل الا من هاتين
الدولتين ، من بين هذه المجموعة كلها كنت لا أحب الا أحد
طوابع العراق عليه برج ملنو كالشعبان وحاد عند قمته ،
وقد وقف أمامه فارس فى حجم نياحة ، كنت أتمنى أن أكون
مكان ذلك الفارس ، أو حتى بجواره . .

« عباس ! »

صاح أبى مرة أخرى ، ياربى ، ماشأنه معى ؟ كانت
صيحة من صيحاته التى كان يطلقها حين يريد أن يضربنى،
فهرولت .

« تعال يا جحش ، روح الجامع وقول الحاج تعبان
شوية ، وبعدين تجرى على بيت عمك قل له يسبب الللى فى
أيده وييجى حالا » .